@ 92 @ ( ^ ومهدت له تمهيدا ( 14 ) ثم يطمع أن أزيد ( 15 ) كلا إنه كان لآياتنا عنيدا ( 16 ) سأرهقه صعودا ( 17 ) ) . .

[ و ] من بنيه أسلم اثنان : خالد بن الوليد ، وهشام بن الوليد ، والباقون ماتوا في الجاهلية . .

وقوله : ( ^ ومهدت له تمهيدا ) التمهيد هو التهيئة والتوطئة . .

وقيل : وسعت عليه الأمر توسيعا . .

( ويقال ) : بسطت له ما بين اليمن والشام . .

أي : في التجارة . .

وقيل : التمهيد هو تيسير أسباب المعيشة ، كأنه كان يتيسر عليه كل ما كان يطلبه ويريده من أسبابها . .

وقوله : ( ^ ثم يطمع أن أزيد ) وروى أن النبي لما ذكر ما أعد ا تعالى للمسلمين من نعيم الجنة ، قال الوليد بن المغيرة : أنا أيسركم وأكثركم بنين ، فأنا أحق بالجنة منكم ، فأنزل ا تعالى : ( ^ ثم يطمع أن أزيد كلا ) أي : لا أزيد . .

وقيل هذا في الدنيا ، وقد أعسر من بعد واحتاج . .

وقوله : ( ^ إنه كان لآياتنا عنيدا ) أي : معاندا . .

وقيل : جاحدا . .

وقوله : ( ^ سأرهقه صعودا ) الإرهاق في اللغة : هو حمل الرجل على ( الشيء ) . .

وقوله : ( ^ صعودا ) روى أبو سعيد الخدري عن النبي قال : ' هو جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى به كذلك فيه أبدا ' . .

ذكره أبو عيسى الترمذي في كتابه ، وروى أنه صخرة من نار إذا وضع يده عليها ذابت ، وإذا رفعها عادت .